

ابرز انجازات ديوان الرقابة المالية الاتحادي في جمهورية العراق في اجراء اعمال

الرقابة على اهداف التنمية المستدامة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

انسجاماً مع الهدف (١٦) من اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والذي اشار بالجزء الاخير منه الى (... بناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على كافة المستويات) ولضمان تطبيق افضل الممارسات الجيدة للحوكمة والمساءلة لمتابعة وتدقيق اهداف التنمية المستدامة من قبل كافة الجهات المعنية يبرز دور الجهاز الرقابي باعتباره عضواً مجتمعياً بارزاً يمكن ان يؤدي دوراً حيوياً في تقديم المعلومات ودعم الجهود الرامية الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال التأكد من سلامة الاستراتيجيات الوطنية ومدى تطبيقها ومستوى التقدم الذي احرزته.

يمكن للديوان من خلال اعمال الرقابة والتدقيق وبموجب الصلاحيات الممنوحة له واولويات العمل، المشاركة بشكل فعال في الجهود الوطنية المبذولة لمتابعة ومراقبة تقدم تنفيذ اهداف التنمية المستدامة وتحديد فرص التحسين، ولضمان التوجه الصحيح والمسار الحكومي السليم فان من المهم اعتماد آلية يتم من خلالها رصد ومتابعة عملية إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق عمد هذا الديوان الى اتخاذ عدة اجراءات تمثلت بالاتي:

١. وضع خطة لتدقيق اهداف التنمية المستدامة نهاية عام ٢٠١٥ وفقاً لما ورد بالمعيار الدولي الصادر عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) (٥١٣٠/التنمية المستدامة: دور الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة) وتحديثه بما ينسجم مع الدليل الصادر عن مبادرة تنمية الانتوساي بخصوص عملية تدقيق ومراجعة تلك الاهداف **(مرفق طياً وثيقة الخطة).**

٢. صياغة برنامج تقييم الجاهزية والخطة الاستراتيجية المعدة من قبل الحكومة لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة **(مرفق طياً برنامج التقييم).**

٣. اصدار تقرير تقييم جاهزية الحكومة في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة خلال عام

٢٠١٨. **(مرفق طياً خلاصة التقييم المنشور على الموقع الرسمي للديوان).**

٤. اجراء اعمال الرقابة والتدقيق على عدد من الغايات المنبثقة عن كل هدف، وقد تم اعداد خلاصة باهم نتائج التدقيق المنفذة للاهداف التنموية في التقارير الصادرة خلال السنوات (٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠) والتي تركز على اهم الاهداف التنموية المؤثرة على الاطار العام للبيئة العراقية **ومرفق طياً هذه التقارير والمتمثلة بالاتي:**

- التقرير الخاص بالهدف (٢) القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- التقرير الخاص بالهدف (٣) ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- التقرير الخاص بالهدف (٤) ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.
- التقرير الخاص بالهدف (٦) الهدف ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- التقرير الخاص بالهدف (١٥) حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي .
- التقرير الخاص بالهدف (١٦) التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

٥. اعتمد موضوع التنمية المستدامة كأحد المفردات الرئيسية ضمن الدورات التطويرية والتدريبية لجميع موظفي الديوان كما تم اعداد ملخص بالأهداف التنموية واعمامه على موظفي الديوان واستحداث نافذة في الموقع الالكتروني خاصة بالتنمية المستدامة.

(برنامج تقييم الجاهزية والخطة الاستراتيجية المعدة من قبل الحكومة لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة)

الهدف من البرنامج
تقييم ورصد مدى جاهزية الحكومة ومراجعة الاستراتيجية الوطنية والسياسات والبرامج الموضوعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
تحديد نطاق التدقيق
النطاق الموضوعي ويتمثل بأهداف التنمية المستدامة الرئيسية البالغة (١٧) هدف والاهداف الفرعية المنبثقة عنها البالغة (١٦٩) هدف.
النطاق الزمني سيبدأ الإطار الزمني اعتباراً من كانون الثاني ٢٠١٦، وهو الوقت الذي بدأ فيه تنفيذ اجندة الامم المتحدة للتنمية المستدامة (٢٠١٥-٢٠٣٠).

برنامج التقييم

رقم ورقة العمل	اسم المقيّم وتوقيعه	إجراءات التقييم	ت
		للتحقق من جدية الإجراءات الحكومية وفعاليتها من خلال الاتي:-	١
		التأكد من تحديد جهة مركزية تكون مسؤولة عن التنسيق بين الدوائر والوزارات الحكومية المعنية بأهداف التنمية المستدامة من جهة والتنسيق مع الجهات الخارجية لغرض تنفيذ التزامات العراق الدولية من جهة اخرى.	١-١
		التأكد من قيام الجهة المركزية بتشكيل لجان وفرق عمل ومجموعات لتنفيذ الالتزامات الدولية.	٢-١
		التأكد من تحديد مهام وصلاحيات اللجان وفرق العمل المكلفة بتنفيذ الالتزامات الدولية في مجال التنمية المستدامة.	٣-١
		التأكد من وجود آليات عمل للتنسيق بين الجهة المركزية واللجان الفرعية مثال ذلك (تسمية عضو ارتباط للقيام بهذه المهمة، عقد اجتماعات ولقاءات دورية، فتح نوافذ الكترونية للتواصل من خلال الموقع الرسمي للجهة المركزية، او اية وسائل اخرى).	٤-١

رقم ورقة العمل	اسم المقيّم وتوقيعه	إجراءات التقييم	ت
		التحقق من اشراك جميع اصحاب المصالح المتمثلين بـ (مجلس النواب والحكومة المركزية والحكومات المحلية والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة والجمهور ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم) في تحديد الاحتياجات الفعلية والمشاريع والبرامج التي يجب ان يتم تضمينها في الخطة الاستراتيجية الوطنية بما يعزز مبدأ الشفافية من خلال اعتماد اسلوب المشاركة.	٥-١
		التأكد من وجود خطة استراتيجية تنموية شاملة على مستوى العراق لتنفيذ التزاماته الوطنية والدولية الواردة بأجندة الامم المتحدة للتنمية المستدامة (٢٠١٥-٢٠٣٠).	٦-١
		التحقق من وضع الخطة الاستراتيجية وفق المبادئ التوجيهية الدولية الخاصة باعداد الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة بما يضمن تكامل السياسات والبرامج الموضوعية من خلال الاتي:-	٢
		التأكد من ان الاجراءات والتدابير الحكومية متوافقة مع الالتزامات المترتبة على العراق بموجب الاتفاقيات الدولية المعنية بالقضايا البيئية والاجتماعية.	١-٢
		دمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) في الخطة الاستراتيجية بما يتلائم مع الاهداف الرئيسية والفرعية الواردة في اجندة ٢٠٣٠، وانها استندت الى تحليل شامل للابعاد المذكورة وبما يوضح الصلة بينها.	٢-٢
		تصميم ووضع سياسات وبرامج حكومية بحيث تعكس التكامل في الابعاد الثلاث للتنمية المستدامة.	٣-٢
		دمج القضايا الاجتماعية والفقير بحيث تتضمن الاستراتيجية الموضوعية (القضاء على الفقر، المساواة بين الجنسين، وتلبية حاجات الفئات المحرومة على المدى القريب والبعيد في السياسة الاقتصادية).	٤-٢

رقم ورقة العمل	اسم المقيّم وتوقيعه	إجراءات التقييم	ت
		دمج القضايا البيئية والموارد بحيث تتضمن (المحافظة على مستويات مستدامة لاستخدام الموارد والتحكم بالتلوث للحفاظ على بيئة صحية في السياسة الاقتصادية).	٥-٢
		التحقق من اعتماد اللجنة المركزية في وضع الاستراتيجية على تحليل شامل للوضع الحالي في العراق والاتجاهات والمخاطر المتوقعة من خلال استخدام قاعدة بيانات شاملة ومعلومات موثوقة وبيانات ذات جودة عالية حول الظروف البيئية، الاجتماعية الاقتصادية.	٦-٢
		التحقق من اختيار السياسات والاستراتيجيات بحيث تكون متسقة مع الظروف والأولويات الوطنية والأهداف الإنمائية.	٧-٢
		التحقق من ان الاستراتيجية تتضمن برامج ومشاريع وآليات واقعية قابلة للتطبيق .	٨-٢
		التأكد من وضع وتطبيق آليات لمساءلة الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بالأهداف التنموية في حال التلكوء او التأخير في تنفيذ تلك الاهداف.	٩-٢
		تشمل الاستراتيجية مجموعة من الوسائل والاجراءات العملية سواء كانت هذه الوسائل مرتبطة بالسياسات تنظيمية ، الموارد الاقتصادية، والتمويل أو التعاون بين القطاعين العام والخاص لتنفيذها وتحقيق اهدافها.	١٠-٢
		<p>التحقق من تضمين الخطة مستلزمات تنفيذها والمتمثلة بـ:-</p> <p>- تهيئة قاعدة بيانات موحدة ومتكاملة ومحدثة اولاً باول والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.</p> <p>- تحديد الاحتياجات اللازمة لتنمية القدرات البشرية والمؤسسية لضمان جودة عالية وكفاءة مهنية لتنفيذ البرامج والمشاريع المقترنة بالأهداف بالموضوعة.</p> <p>- التحديد الواضح للكلفة الكلية للمشاريع والبرامج المزمع</p>	٣

رقم ورقة العمل	اسم المقيّم وتوقيعه	إجراءات التقييم	ت
		تنفيذها. - الاعتمادات المقررة مع تحديد مصادر التمويل. - التوقيتات الزمنية المحددة لإنجاز كل برنامج ومشروع.	
		التأكد من وضع مؤشرات خاصة لقياس مدى التقدم في تحقيق الاهداف الاستراتيجية الرئيسية بما يتماشى مع الابعاد الثلاث للتنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية).	٤
		وضع الأنظمة لمتابعة تطبيق الاستراتيجية ومدى تحقيقها للأهداف المرسومة، للوصول الى النتائج ومدى فاعليتها، واجراء التعديلات المناسبة للخطط الموضوعة كلما اقتضى الامر ذلك.	٥
		التحقق من فاعلية الوسائل المستخدمة من قبل الجهة المركزية للتواصل مع اصحاب المصلحة للتوعية بالخطة الاستراتيجية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة مثل (عقد المؤتمرات، وسائل التواصل عبر الموقع الالكتروني، ورش العمل، الدورات التدريبية التوعوية، البرامج التوعوية المرئية والمسموعة والمقروءة عبر وسائل الاعلام المختلفة، الدوريات والنشرات،..الخ).	٦
		التحقق من تضمين الخطط الاستراتيجية والسنوية للوزارات والجهات الحكومية اهداف وبرامج متوافقة مع الاهداف التنموية الواردة بأجندة الامم المتحدة (كل حسب اختصاصه) مع ضرورة مراعاة قيام تلك الجهات بتهيئة المناخ القانوني المناسب لغرض تنفيذ البرامج المنبثقة عن الاهداف .	٧
		التحقق من سعي الجهة المركزية للبحث عن مصادر تمويل خارجية من الجهات المانحة (الامم المتحدة، البنك الدولي، المنظمات المالية والتنمية...الخ) لتمويل المشاريع المقترحة لتنفيذ الاهداف التنموية مثل ابرام مذكرات التفاهم وبناء الشراكات وغيرها من الوسائل الاخرى.	٨

رقم ورقة العمل	اسم المقيّم وتوقيعه	إجراءات التقييم	ت
		عدد مذكرات التفاهم المبرمة مع الجهات المانحة ومبالغها ومدى ارتباطها بالمشاريع والبرامج الموضوعية للأهداف التنموية، مع وضع صياغة واضحة للأولويات والفرص للحصول على الدعم المالي والتعاون وتنفيذ الشراكات.	٩
		التحقق من الاجراءات المتخذة بخصوص مبالغ المنح المستلمة من قبل الوزارات والدوائر الحكومية لغرض تحقيق هدف او مجموعة اهداف تنموية، وابلاغ وزارة المالية بالمنح المستلمة والتحقق من استغلال هذه المنح في تنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة بالأهداف التي منحت من اجلها.	١٠
		التأكد من تضمين الموازنات السنوية للوزارات والجهات الحكومية تخصيصات مالية لتنفيذ برامج ومشاريع متعلقة بأهداف التنمية المستدامة بالتنسيق مع الجهة المركزية .	١١